

تجارب الطعام المحلية والرفاهية السياحية: دور التواصل الاجتماعي والأصالة

إعداد

السيد عبدالعزيز محمد محمد

بور دو بجامعة التدريس هيئة إلى مقدمة أطروحة

درجة على الحصول متطلبات من كجزء

الفلسفة دكتوراه

والسياحة الضيافة لإدارة ماريوت. دبليو. جيه - لودجينغ وايت كلية

إنديانا لأفبييت، ويست

2023 أغسطس

بور دو بجامعة العليا الدراسات كلية - العلمية اللجنة موافقة بيان

اللجنة رئيس ليتو، شينران الدكتور

والسياحة الضيافة لإدارة ماريوت. دبليو. جيه - لودجينغ وايت كلية

بيهنكه كارل الدكتور

والسياحة الضيافة لإدارة ماريوت. دبليو. جيه - لودجينغ وايت كلية

بيرد كارين الدكتورة

والسياحة الضيافة لإدارة ماريوت. دبليو. جيه - لودجينغ وايت كلية

الدكتور محمود هويدي

الفيوم جامعة والفنادق، السياحة كلية

الملخص

تعد السياحة منتجًا ترفيهيًا بطبيعته، ويعزز استهلاكها الشعور بالراحة والرفاهية. لطالما دعا الممارسون في الصناعة والأكاديميون إلى اعتماد ممارسات وتجارب مستدامة تعزز من الفوائد الصحية والعافية للسياحة. ومن المهم إجراء دراسات تدعم تصميم تجارب سياحية ذات نتائج اجتماعية وصحية إيجابية من أجل الاستفادة المثلى من عوامل التصميم في تقديم، وتوصيل، واستدامة الفوائد الصحية المرتبطة بتجارب السياحة.

الغذاء جزء لا يتجزأ من تجربة السياحة الشاملة وله آثار مهمة على متعة السائح ورفاهيته. لذلك، من الضروري تحديد العوامل التي تسهم في تحقيق قيمة عافية أفضل من خلال الغذاء السياحي.

باستخدام منهج نوعي متعدد، استكشفت الدراسة الأولى تجارب تناول الطعام الجماعي للمسافرين المنفردين. وأشارت النتائج إلى أن تجربة تناول الطعام الجماعي تتأثر بعدة دوافع مثل (الرغبة في التواصل الاجتماعي والبحث عن الأصالة) ومعوقات (مثل المخاوف المتعلقة بالسلامة والصحة). كما تم التعرف على عوامل أخرى مؤثرة تشمل: عوامل اجتماعية-ديموغرافية مثل العمر، الجنس، الخلفية الثقافية، التجارب السابقة، والانفتاح الاجتماعي وعوامل متعلقة بالمشاركين الآخرين مثل المواقف والسلوكيات، التشابه المُدرَك، والحوافز الثقافية وعوامل متعلقة بمكان الطعام مثل البيئة الاجتماعية، الترفيه، وانفتاح الموظفين وعوامل ظرفية مثل جودة الطعام، أمان البيئة، المجموعة، أجواء تناول الطعام، وتوقيت الوجبة. وجدت الدراسة أن تناول الطعام الجماعي يُفعل أربع مجالات خبراتية: الحسية، الفكرية، العاطفية، والسلوكية، والتي يمكن أن تؤدي إلى تحول شخصي وقيمة رفاهية للمسافرين المنفردين. في ظل ظروف مناسبة، يمكن أن يؤدي تناول الطعام الجماعي إلى عملية تغيير ذاتي تُحدث تحولات شخصية واجتماعية.

وفي استكمال لفحص التجارب الاجتماعية للمسافرين المنفردين، قامت الدراسة الثانية بتحليل تجريبي لتأثير التعبير العاطفي من قبل زملاء الطاوله على مشاعر المسافرين المنفردين وتصورهم للعلاقات الشخصية أثناء تناول الطعام الجماعي. أظهرت التجربة المستندة إلى سيناريوهات أن التعبير العاطفي من الآخرين يؤثر على مشاعر المسافر المنفرد وإدراكه للألفة خلال التجربة. كما أن خصائص الزملاء الآخرين مثل الانتماء للمجموعة والتشابه المُدرَك تلعب دورًا في تشكيل تجربة الطعام الجماعي. وُجد أن التشابه المُدرَك يعمل كعنصر محفز لتشكيل هذه التجربة. علاوة على ذلك، تم رصد تأثير إيجابي للمشاعر والألفة على الرفاهية الذاتية للمسافرين المنفردين.

أما الدراسة الثالثة فقد تناولت ظاهرة مشاركة الطعام بين السياح. واستخدمت الدراسة تصميمًا تجريبيًا لتحليل أثر مشاركة الطعام على تطوير العلاقات الشخصية، والإحساس بالأصالة، والرفاهية الذاتية للسياح. وأظهرت التجريبتان أن مشاركة الطعام تُحسّن العلاقات الشخصية، وتُعزز إدراك السياح لأصالة التجربة، وتُعزز الرفاهية. تمت مقارنة مجموعتين سياحيتين مختلفتين ثقافيًا: سياح من الولايات المتحدة وسياح من الصين. وأظهرت النتائج أن السياح الأمريكيين قِيمُوا مشاركة الطعام بدرجة أعلى من نظرائهم الصينيين من حيث تأثيرها على الأصالة والرفاهية.